الأخيرة

الضياء
بهرا
أسبوعية سياسية عامة
تصدرها الحركة الديمقراطية الآشورية

صاحب الامتياز
يونادم يوسف كنا

رئيس التحرير
جورج إسحاق كوركيس

تطبع في بغداد
الإدارة والتحرير: بغداد ـ زيونة ـ تقاطع شارع الربيعي هاتف: ٧٧٢٩٧٣٠
فرز الألوان: مركز الضياء.

عنوان أميركا:
(A.D.M)P.OBox 656
Hazel Park MI.48030

عنوان أوروبا:
ADE Bahra
Box 10069 58010
Linkoping

العدد ٤١٤ – الأحد ١٦ كانون الأول ٢٠٠٧م– ٦٧٥٧ آ
www.zowaa.org *** E-Mail: bahra@zowaa.org
Bahra No. 414 Sun. 16 Dec 2007

مرايا

حجٌ مبرور

حميد الموسوي

h_ Mossawy@yahoo.com

لا أظن ان احدا من المسلمين– المطلعين والمتابعين، بل حتى البسطاء منهم والذين يحضرون خطب الجمعة ومجالس العزاء العاشورائية– لا أظنهم لم يسمعوا بمأثرة الامام الحسن حفيد رسول الله الكريم "ص" حين حل احرامه وهو على وشك ان يتم مناسك الحج وقطع الطواف حول بيت الله الحرام استجابة لطلب رجل صاحب حاجة فخرج معه قائلا للمستغربين: قضاء حاجة انسان افضل عند الله من سبع حجج!.

ولا أظن ان احداً من المسلمين– والعراقيين خاصة– يجهل حكاية علي بن يقطين الذي حج حجا مبرورا وهو جالس في بيته.

فمن الذي لم يسمع بحكاية: ما حج الا انا وناقتي وعلي بن يقطين!.

واحسب ان الجميع يعرفون: ما أعظم الضجيج وأقل الحجيج!.

ذكرني بهذه الروايات– والتي سمعتها من على المنابر وانا في العاشرة ثم قرأتها حين ابتليت بداء الكتابة– ذكرني بها التكرار السنوي المعيب لمشهد البرلمانيين للمرة الرابعة على التوالي وبسبق اصرار وتربص وترصد وهم يزاحمون شيوخا وعجائز حرموا اداء فريضة الحج لسنوات عديدة بسبب كثرة اعداد المتقدمين والتي تفوق الحصة المقررة من قبل الحكومة السعودية لاضعاف مضاعفة، هذه الكثرة زادتها بلاءا مزاحمة البرلمانيين "صوت الشعب المقهور"!. واقاربهم والاحزاب والحركات اعضاءً وانصاراً واصدقاءً. ولم تجد كل نداءات المرجعيات الدينية وتشكيكها بصحة اداء الحج على هذه الطريقة وبهذا الاستئثار "فالجماعة" مصرون على موقفهم للاستفادة من امتيازات منحوها لانفسهم واستغلال فرصة قد لا تعوض!.

فما داموا هم المشرعون فكل الاحتجاجات والنداءات تهون. المصيبة ان بعضهم باع الاستمارات "المخصصة له امتيازا" كما يتردد على ألسن الناس العامة!. ترى ما الحكم الشرعي الذي يترتب على البائع؟!. وهل يصح حج المشتري اضطرارا؟!.

فالحج فريضة مشروطة بالاستطاعة والمرة الواحدة تجزي وتكفي ثم ان الفرائض بأجمعها تتخدش صحتها بأبسط التجاوزات والاشكالات وتتحول الى مجرد اسقاط فرض. مجرد جوع وعطش بالنسبة لفريضة الصوم، وسهر وتعب فيما يخص فريضة الصلاة، ورياء وتفاخر وضياع مال في حالة فريضة التصدق والزكاة، وعصبية وعدوان وتجاوز على حرمات الله بالنسبة للجهاد الباطل، واما بالنسبة لفريضة الحج فسفر وسياحة وتجارة.

وعدا عن مزاحمة الشيوخ والعجائز وحرمان المئات وقد مات بعضهم وسيموت آخرون دون ان يحجوا.. عدا عن ذلك هل سيمحو الله ذنوب من عطل وأخر قوانين وقرارات تقرر مصير "٢٨ مليون عراقي مظلوم" وهم في أمس الحاجة اليها؟!.

أيعلم بعض الحجاج.. "انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب".. نعم بجهالة وليس بمنطق "أتوب للرحمن من بعد سنتين"!.

يحج لكيما يغفر الله ذنبه
ويرجع قد حطت عليه ذنوب

بالخيبة العراقيين ... بالخسارتهم الفادحة بالتعاسة حظهم العاثر!.

حسبتك ياعبد المطيع تطعمني لقيتك يا عبد المطيع طماع!.

الدالاي لاما لا يستبعد أن تخلفه امرأة

لم يستبعد الدالاي لاما الخميس في ميلانو أن تكون امراة خلفا له، مؤكدا أن الحقوق متساوية بين الرجل والمرأة في الديانة البوذية.

ولم يبد الزعيم الروحي لسكان التيبت، خلال لقاء مع الصحافيين غداة وصوله إلى إيطاليا، مانعا في أن تتولى امرأة هذا المنصب في حال تبين له أن ذلك سيكون له فائدة أكبر.

وأعلن الدالاي لاما الذي يعيش في المنفى في الهند منذ ١٩٥٩ أنه سيتم اختيار خلف له خارج التيبت إذا توفي بعيدا عن بلده. وتطرق إلى فرضية اختيار دالاي لاما جديد قبل وفاته.

وأوضح أن زيارته لإيطاليا ليست سياسية وأنه لا يريد أن يتسبب بمتاعب للسلطات الإيطالية على حد تعبيره.

ووصل الدالاي لاما إلى ميلانو قادما من الهند في زيارة تستغرق عدة أيام لشمال ايطاليا وروما يكشف فيها تعاليمه.

ولم يتقرر أي لقاء رسمي مع مسؤولين في حكومة رومانو برودي بمناسبة هذه الزيارة التي أثارت استياء الصين.

ويتوقع أن يلتقي الدالاي لاما نوابا إيطاليين في روما منتصف الشهر الحالي.

وألغي الدالاي لاما لقاء مع البابا بنديكتوس السادس عشر كان قد أعلنه مصدر في الفاتيكان في وقت سابق.

إقامة أول نصب لزورو في المكسيك

بهرا ـ وكالات

أصبح للشخصية السينمائية الأسطورية "زورو" المدافع عن العدل في مستعمرة كاليفورنيا الأسبانية تمثال في المكسيك في باراتكا ديل كوبرى المدينة الصغيرة في ولاية سينالوا حيث ولد في ١٧٩٤.

والتمثال الذي أقيم في فندق يجسد شخص دييغو دي لا فيغا الاسم الحقيقي لزورو بحسب التاريخ بهيئته السينمائية وهو يرتدي قبعته وقناعه ولباسه الأسود.

ودشن وزير السياحة في سينالوا انطونيو أبارا التمثال الذي يمثل زورو الشخصية التي أصبحت شهيرة من خلال السينما والذي تشير الوقائع إلى أنه ولد في هذه القرية.

وبحسب الأسطورة فإن دييغو نجل صاحب منجم أسباني أقام في ١٨٠٥ مع والده في كاليفورنيا العليا التي كانت في ذلك التاريخ تابعة لأسبانيا.

وفي عام ١٨٢٠ بدأت مآثر رجل خارج عن القانون كان رحيما بالفقراء ويدافع عنهم في مواجهة وصول الاضطهاد الأسباني في كاليفورنيا إلى قريته التي ولد فيها.

وقال القائمون على إنشاء التمثال إن الشخصية التي وصفوها بالمقدامة كانت تلقب بزورو وتم التعرف عليها على أنها دييغو.

ومثل دور زورو في السينما دوغلاس فايربانكس وتايرون باور وانطونيو بانديراس.

مؤسس شركة غوغل يؤسس شراكة من نوع آخر

بعدما كانت أعراس المشاهير تقام في أفخم الفنادق والقصور، أصبحت "الموضة" الآن إستئجار جزيرة بأكملها وحجز فنادقها لإستقبال الضيوف لأيام قليلة يشارك فيها العروسان فرحتهما "الغامرة" مع بقية المدعووين فيقدموا لهم "أيام عسل" للمتزوجين وإجازة لطيفة على جزيرة للعزاب. العريس هذه المرة خامس أغنى رجل في الولايات المتحدة بثروة تقدر بـ ١٨ مليار دولار، لا يتعدى عمره الـ ٣٤ عامًا، لاري بايج أحد مؤسسي موقع ومحرك البحث "غوغل"، والعروس تدعى لوسيندا، طالبة في جامعة ستانفورد وحائزة أيضًا على دراسات عليا من جامعة أوكسفورد. المكان جزيرة نيكر في "بريتيش فيرجين أيلاندز" والتي يمتلكها الملياردير البريطاني صاحب سلسلة "فيرجين" سير ريتشارد برانسون والذي سيقف اشبينا إلى جانب العريس.

ومع انتشار عناصر الأمن في كافة أرجاء الجزيرة، يبدو أن الطريقة الوحيدة للحصول على صورة للعرس الأسطوري هي عبر استخدام برنامج "جوجل إيرث"!، إذ استأجرت شركة جوجل الجزيرة بفنادقها والفنادق المجاورة بقيمة مليون دولار تقريبًا لمدة ثلاثة أيام على أن يقطن أهل العريس في قصر السير برانسون المؤلف من ١٤ غرفة نوم، منعت اقتراب أي وسيلة إعلامية من الحدث الذي سيتضمن شخصيات سياسية واقتصادية من شتى أنحاء العالم.

وتدور شائعات حول حضور ثلاثة رؤساء جمهورية هم بيل كلينتون وجورج بوش الأب والابن، والمرشحة للرئاسة هيلاري كلينتون، في حين اعتذر نائب الرئيس الأميركي السابق آل غور لتواجده في النرويج من أجل تلقي جائزة نوبل. قبطان أحد القوارب قال إنه شاهد عمالا يضعون رمالا وأشجار نخيل لإضفاء الطابع الاستوائي على الجزيرة.

وسيتم إحضار الضيوف الـ ٣٠٠ عبر طائرات خاصة من كافة أنحاء العالم على أن يتم نقلهم إلى الجزيرة عبر طائرات الهليكوبتر والقوارب.

يذكر أن بايج أسس موقع غوغل العالمي عام ١٩٩٨ مع زميله في جامعة ستانفورد آنذاك سيرجي برين والذي تزوج في نيسان الماضي مستأجرا إحدى جزر الباهاماس أيضًا!.

الصين تختار طلابا جامعيين للاستطلاع العلمي في القطب الشمالي

في سابقة هي الأولى من نوعها، بدأت الصين تختار طلابا جامعيين على نطاق واسع للتوجه إلى القطب الشمالي لأغراض الاستطلاع العلمي. ويجري التسجيل على الإنترنت اعتبارا من يوم ١١ كانون الأول الحالي إلى يوم ٢٣ من الشهر ذاته. وسيشارك جميع المتبارين الذين ينتشرون في ١٠ مناطق في مسابقة المعارف حول المناطق القطبية على الإنترنت في الـ٢٣ من الشهر الجاري، ثم يدخل المتبارون الثلاثة الأوائل لكل منطقة إلى السباق نصف النهائي، وبعد اختبار القدرة في الإنكليزية واختبار الطاقة البدنية والاختبار السيكولوجي وتصميم المواضيع. ويدخل ٢٠ متباريا السباق النهائي، ومنهم يتم اختيار ١٠ للمشاركة في الاستطلاع الذي يجري خلال الفترة بين الـ٢٨ كانون الثاني و الـ١٣ من آذار القادم. وتعتبر هذه الفعالية التي ترعاها اللجنة التنفيذية الصينية للسنة القطبية الدولية باشتراك وزارة الخارجية النرويجية جزءا من الفعاليات الصينية خلال السنة، وتستهدف جعل عامة المواطنين الصينيين وخاصة الطلاب الجامعيين على معرفة بعلاقة المناطق القطبية بتقلبات البيئة العالمية وعلاقتها بالبشرية.

تحويل سجن فرنسي قديم الى فندق فاخر

عرضت الحكومة الفرنسية سجن افينيون الذي يعود تاريخ إنشائه إلى القرن الثالث عشر الميلادي للبيع ليتحول إلى فندق فاخر في إطار جهودها لتوفير أموال جديدة لخزانة الدولة. وجرى الإعلان عن بيع السجن الذي يمتد فوق مساحة سبعة آلاف متر مربع ويقع في جنوبي فرنسا بشرط أن يتم تحويله بالكامل إلى فندق من فئة أربعة نجوم.

وقالت صحيفة لو فيغارو إن أمام الراغبين في الشراء مهلة حتى يوم ٢٣ كانون الثاني القادم لتقديم عروضهم لشراء مبنى السجن الذي أغلق سنة ٢٠٠٣. وأضافت الصحيفة أنه خلال السنتين القادمتين قد يتم بيع تسعة سجون أخرى مما سيوفر ملايين الدولارات لميزانية وزارة العدل.

وتأمل الحكومة الفرنسية أن تضيف عمليات بيع أملاك الدولة ٨٠٠ مليون يورو "١,١٩ مليار دولار" لميزانية هذه السنة. وقال ايريك ويرت وزير المحاسبات العامة لصحيفة لا تريبون في عددها الصادر يوم الخميس أن وزارته ستجمع نحو ٨٠٠ مليون يورو هذه السنة بينما كان هدفها الأصلي جمع ٥٠٠ مليون.

وأضاف ويرت أن الحكومة جمعت بالفعل ١٤٢ مليون يورو "٢١٠,٣ مليون دولار" من بيع مبان شغلتها وزارة التعاون. كما باعت مركزا للمؤتمرات استخدم كمقر للجيش النازي في خلال الحرب العالمية الثانية.

وتواجه فرنسا انتقادات من نظرائها في الاتحاد الأوروبي لعدم الوفاء بالتزاماتها لتحقيق التوازن بين الإيرادات والمصرفات في ميزانيتها. وثارت التساؤلات حول ما إذا كان بمقدور الرئيس نيكولا ساركوزي تنفيذ إصلاحات دون الحصول على أموال إضافية لتسهيل المهمة.

اكتشاف أطول كوبرا نفاثة في كينيا

أعلن علماء في دراسة أنهم اكتشفوا في كينيا نوعا جديدا من أفاعي الكوبرا النفاثة يصل طول الواحدة منها إلى ٦٠ مترا وتكفي كمية السم الناتج من نفثة واحدة منها لقتل ٢٠ شخصا.

وقد عثر على الكوبرا ذات اللون البني والتي تنحدر من سلالة الكوبرا ذات العنق الأسود في مزرعة أفاع في حزيران ٢٠٠٤ ولكن انتماءها إلى جنس مختلف لم يتم تأكيده إلا هذا العام كما أوضحت الدراسة.

وفي الإجمال يصل طول الأصلة ذات العنق الأسود إلى مترين كحد أقصى، أما معدل طول أصلات هذه السلالة فهو ٥,١ مترا، كما قال العلماء الذين أكدوا أن الجنس الجديد المكتشف هو من بين الأكبر في العالم. وهذا الجنس الجديد من الاصلات الذي أطلق عليه اسم "تاجا آشي" تيمنا بجايمس آشي الذي اكتشف أفعى بيو-كين في مزرعة في واتامو على الساحل الكيني تنتج ٢,٦ مل من السم في نفثة واحدة.

وأشار العالمان وولفغانغ فوستر ودونالد ج. برادلي في الدراسة إلى أن هذا الجنس الجديد من الاصلات تم رصده في أراض جافة في كل من شمال كينيا وشرقها، وشمال شرق أوغندا وجنوب إثيوبيا وشمال الصومال. وهذا الاكتشاف يرفع إلى ستة عدد أجناس الاصلات الأفريقية بحسب الدراسة.

وتطلق الأفاعي سمها عبر إحدى طريقتين، فمنها ما يلدغ ضحاياه بأنيابه السامة الموجودة في مقدمة الفك العلوي، ومنها ما ينفث السم نفثا، ومن هنا جاءت تسمية النفاثة.

عجوز تتجاوز الـ٧٠ تتخرج في الجامعة

حققت امرأة من ولاية أريزونا الأميركية طموحها ونالت إجازة جامعية وهي في الـ٧٧ من العمر وذلك بعد ٦٠ عاما علي تخرجها في الثانوية. وذكرت صحيفة أريزونا ريبوبليك أن لويز ألفلن التي تبلغ من العمر ٧٧ عاماً ستكون واحدة من بين ٥ آلاف طالب سيحصلون علي إجازاتهم الجامعية الخميس من جامعة ولاية أريزونا. وقالت ألفلن للصحيفة إن والدها طلب منها البحث عن زوج عندما تخرجت في الثانوية. وأضافت أنها استجابت له وتزوجت ورزقت وزوجها بخمسة أولاد وأدارا وكالة لبيع السيارات في مدينة ويلاند بولاية ميشيغان. وأضافت ألفلن إنها كانت شغوفة بالمعرفة وتحب دراسة التاريخ بشكل خاص وانضمت إلي الجامعة بعدما انتقلت وزوجها إلي ولاية أريزونا في العام ١٩٨٠ وحصلت علي شهادة ما قبل الإجازة الجامعية من كلية ميزا في العام ١٩٨٥. وبعدما توفي زوجها في العام ٢٠٠١، حثها أولادها علي متابعة علومها للتقدم نحو الخطوة التالية. وواجهت ألفلن في دراستها الجامعية العديد من العوائق التي يواجهها الطلاب الشبان للحصول علي قرض وتغلبت علي خوفها من مادة الرياضيات والاندماج مع الحياة داخل الحرم الجامعي، لكنها حافظت دائما علي معدل فوق المتوسط في دروسها. وأعربت ألفلن عن سعادتها وإحساسها بالفخر للانجاز الذي حققته.

التهاني و الأماني

أطفأ الطفل "أندي عوديشو افرام" شمعته الاولى وسط فرحة الاهل والاقرباء والاصدقاء وتقبل التهاني من جديه ألبرت عوديشو وافرام شمونيل ومن جدتيه ايلشوة واسيت ومن عماته جاكلين وايلين من سوريا ومارلين ونهرين من المانيا وமورين من نيوزيلندا. ومن خالاته فلورينا البرت ولينا البرت من دهوك وفلورانس البرت من كندا ومن اعمامه نينوس من استراليا وهرمز من سوريا وجوزيف وماهر من دهوك. والطفل اندي هو ابن اللاعبة الدولية كارولين البرت عوديشو والاستاذ عوديشو افرام مدرس ثانوية نصيبين السريانية ومنهم تهنئة خاصة لابنهم بهذه المناسبة والف مبروك.

كلاسيكيات

عدنان الحسني

على مدى قرون من ظهور كبار الرسامين تزامن ذلك مع ظهور لوحات ذاع صيتها حتى اصبح فنانو القرون الماضية علامة يشار اليها في تاريخ الفن، مثال ذلك ان لوحة الموناليزا التصقت بشهرتها بفنانها ليوناردو دافنشي ولوحة بائعة او صانعة الخبز بالرسام الهولندي فيرمير ولوحة إصرار الذاكرة بسلفادور دالي.. ولوحة صيد الأسود بالرسام روبنز. وليس معنى هذا ان كل فنان من هؤلاء وغيرهم ممن عاصرهم أو سبقهم أو جاء بعدهم.. ليس المعنى ان هناك لوحة ما هي احسن ما رسموا بل هناك أكثر من لوحة أشتهر بها بعض الرسامين وان كل نتاجاتهم هي مدرسة بحد ذاتها كانت الأساس في ارساء قواعد فن الرسم بكل مدارسه ومجالاته.. ان أصالة اولئك الفنانين تكمن في انهم كانوا يقومون بكل اعمالهم بإخلاص وتفان ودراسة وحرفية فاللون الذي هو أساس فن الرسم وهو ما يميزه عن غيره من الأعمال الفنية.. هذا اللون كان اولئك الفنانون يقومون بانتاجه بأنفسهم ويصنعون اللون الذي من أجله يمزجون الأصباغ للوصول الى اللون المطلوب.. ومن المفارقات التي تذكر في مجال فن الرسم وكما ذكر سابقا ان الرسام من هؤلاء ربما لا يلقى ما يسد به رمقه من شدة العوز الذي يمر به إلا انه وبعد رحيله يصبح ذا ثروة طائلة لا ينالها هو بالطبع.. والرسام الهولندي ذائع الصيت فيرمير والذي عاش في بداية العصر الكلاسيكي الأول كان من أمثال ما ذكر فلوحته الشهيرة "فن الرسم" والتي تهافت عليها المختصون والمهتمون وبعد ان كانت هذه اللوحة محط اعجاب الرسام نفسه إذ انه حجب هذه اللوحة عن البيع رغم عوزه الشديد وبعد إشارة زوجته عليه بأن يقوم ببيعها لتلبية حاجة العائلة.. والتي بلغت بتعدادها الأحد عشر نفرا!.. بين صبي وصبية وهذا العدد في اوربا يثير الاستغراب.. ولكنه ابى ان يبيعها وحتى الخباز الذي كان في نفس مكان سكن فيرمير لما ارادها وأعجب بها وهو الذي يدين له فيرمير بمال كثير.. إلا ان فيرمير أبى بيعها مفضلا ان تبقى عنده هذه اللوحة.. على ان يبيعها ليسدّ بها عوزه الشديد فلماذا؟!.

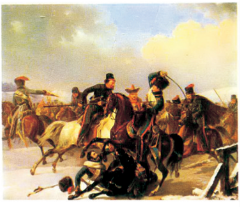

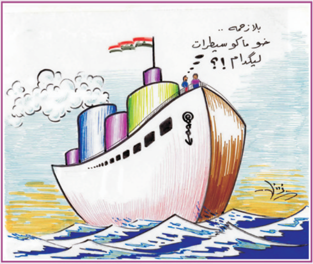
بلازحمه ..
خو ماكو سيطرات
ليگدام !؟
٢٠٠٧